

السلوكية في شعر أبي القاسم الشابي

(دراسة في الأدب النفسي)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رسالة جامعية

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2010 037 BSA	No. REG : A-2010/BSA/037 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الإمتحان للـ حصول على شهادة
الجامعية الأولى (S1) في الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمها :

فاخر الإقبال

رقم التسجيل : A.12.06.23



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان " السلوكية

في شعر أبي القاسم الشابي (دراسة في الأدب النفسي) " قدمها الطالب:

الاسم : محمد فائز الإقبال. ك

رقم التسجيل : A.12.6.23

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكروا بإمداد اعترافكم

الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة

الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سورابايا، ٢٧ من يوليو ٢٠١٠م

المشرفة






٢

(الأستاذة الدكتورة جولبرية دحلان)

القرار بالقبول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ٢٧ من يوليو ٢٠١٠م وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى اللغة العربية وأدبها. أعضاء لجنة المناقشة:

- | | | |
|---|--|----------------|
| () | : الأستاذة الدكتورة جوايرية دحلان | الرئيسة |
| () | : صادقين اللسانس | السكرتير |
| () | : الدكتور أندوس مصباح المنير الماجستير | المناقش الأول |
| () | : الحاج أحمد شيخو الماجستير | المناقش الثاني |
| () | : الأستاذة الدكتورة جوايرية دحلان | المشرفة |

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورابايا، ٢٧ من يوليو ٢٠١٠م

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



(الدكتور الحاج حريص الدين عاقب الماجستير)

ABSTRAK

السلوكية في شعر أبي القاسم الشابي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(دراسة في الأدب النفسي)

Behaviorisme syiir Abi Qosim asy-Syabi (psikologi sastra)

Penelitian tentang syiir abi qosi asy-syabi dilakukan dengan pendekatan psikologi sastra. Fokus dalam pembahasan ini ada tiga yaitu : 1.siapakah abi qosim asy-syabi? 2.apakah itu bahaviorisme? 3.bagaimana menganalisis syiir abi qosim asy-syabi dari sudut pandang behaviorisme?

Berkenaan dengan hal tersebut, dalam penelitian ini digunakan teori behaviorisme skineer yang menitik beratkan pada sudut pandang prilaku abi qosim yang didahului oleh situasi, karena kisah perjalanan abi qosim asy-syabi semasa hidupnya selalu diwarnai dengan kesedihan disaat ayah dan istrinya meninggal dunia. Serta kebodohan, kdzoliman dan keterbelakangan yang dialami masyarakat pada saat itu.

Menurut skineer behaviorisme adalah tingkah laku manusia yang sepenuhnya ditentukan oleh stimulus saja.

Temuan hasil penelitian ini bahwa : 1.Abi Qosim Asy-Syabi adalah seorang penyair tunis yang lahir pada hari rabu tanggal 3 Safar 1327 Hijriyah dikota tuzar Tunisia. 2. Behaviorisme adalah ilmu yang mempelajari tentang tingkah laku manusia yang dikondisikan oleh lingkungan disekitarnya.3. pada syair abi qosim asy-syabi yang berjudul"yaa hubbun" menceritakan tentang kesedihan, kesakitan dan kebahagiaan seorang abi qosim dalam menyayangi dan mencintai orang-orang disekitarnya, karena dalam syiir tersebut masuk dalam teori skineer yang menjelaskan tentang tingkah laku dan emosional asli/bawaan manusia (ketakutan, marah dan cinta) yang ditentukan oleh stimulus. Stimulus dalam syiir abi qosim asy-syabi yang berjudul"ya hubbun"adalah masa ketika abi qosim harus kehilangan dua orang yang dicintainya, dan reaksinya dia merasakan kesedihan dan ketakutan.



محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ١

الخطاب الرسمي ب

القرار بالقبول د

الحكمة هـ

الإهداء و

كلمة الشكر ز

ملخص البحث ط

محتويات الرسالة ي

الباب الأول: المقدمة ١

١. خلفيات البحث ١

٢. فروض البحث ٥

٣. توضيح الموضوع وتحديدته ٦

٤. أهداف البحث ٨

٥. دراسات سابقة ٨

٦. منهج البحث..... ٩

٧. ميكال البحث..... ١٠

الباب الثاني: ترجمة أبو القاسم الشابي..... ١٢

الفصل الأول : إسمه ونسبه ومولده..... ١٢

الفصل الثاني : مبدأ حياة أبي القاسم الشابي وثقافته..... ١٦

الفصل الثالث: شخصية أبي القاسم الشابي..... ٢٥

الباب الثالث: مفهوم علم النفس ومفهوم السلوكية..... ٢٨

الفصل الأول : مفهوم علم النفس..... ٢٨

الفصل الثاني : مفهوم السلوكية..... ٣٦

الباب الرابع: تحليل شعر أبي القاسم الشابي..... ٣٩

الفصل الأول: نص شعر أبي القاسم الشابي..... ٣٩

الفصل الثاني: شعر أبي القاسم الشابي من ناحية السلوكية وشرحه..... ٤٦

الباب الخامس: الخاتمة..... ٥٧

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذى يدبرها فى السماوات والأرض
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله واصحابه اجمعين
وأصحاب الأقدمين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. فهذه
الرسالة الجامعية وضعها الباحث تحت العنوان " السلوكية فى شعر
أبى القاسم الشابي " (دراسة فى الأدب النفسى)

هذه الرسالة الجامعية مقدمة لاستيفاء بعض شروط
الامتحان لنيل شهادة الجامعة الأولى s-1 فى كلية الأدب الجامعة
الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا، وقبل وصول إلى الغاية
المقصودة ينبغى الباحث أن يبين مفهوم الموضوع مما يتعلق بمقدمة
هذه البحث.

1 . خلفية البحث

كما كتب قبل هذا أن موضوع هذه الرسالة هو " السلوكية
فى شعر أبى القاسم الشابي (دراسة فى الأدب النفسى)، يبحث
عن النص من الناحية النفسية التى يختص بدراسة السلوك الإنسانى
وتعتبر المدرسة السلوكية فى علم النفس Behaviorisme

ورائدتها "سكينير" Skinner من أهم المدارس التي قامت بدراسة السلوكية اللغوية. وقد زاد الاهتمام بالبحث اللغوي في النصف الأول من القرن العشرين.¹ المراد النفسي عند "فيروود" Freud هو حالة النفسية التي جعلت الإنسان الذي يعمل الشيء متأثرة بالبيئة، في النصف الأول من القرن العشرين هناك ثلاثة أنواع من علم النفسية هي Psikilogi analisa, behaviorisme, humanistik. في كتابة الشعر شاعر لا يعرف أنه متأثرة بحالته النفسية احيانا لذلك كان الأدب يكون أمر مهم في مجال علم النفسية.

والآن بين الباحث معنى السلوكية ورائدها، السلوكية هي دراسة الأدب من ناحية خلفية اجتماعية و متأثرة بالبيئة تكن فيها، ورائدها المشهور هو "سكينير و جون واطسون"

أبو القاسم الشابي هو شاعر تونسي في النصف الأول من القرن العشرين، عاش في زمن، كانت فيه بلاد المغرب العربي تعاني أثقال الاحتلال الأوروبي، وتغوص بحور الظلم والجهل والتخلف على كل صعيد. تلقى أبو القاسم الشابي دروسه الأولى على يد والده بالدرجة الأولى ثم أرسل إلى الكتاب سنة ١٩٢٠ حيث التحق بجامع الزيتونة للدراسة العلوم الإسلامية والعربية. كون

¹ أحمد منصور المجد سيد، علم اللغة النفسي، (العربية السعودية: شؤون المكتبة، ١٠٨٢م)، ص. ١٤

لنفسه ثقافة واسعة عربية جمعت بين التراث العربي في أزهي
 عصوره.^٢

وفي حياة أبو القاسم الشابي ينتقل مكانه إلى مكان و
 مكان هذا بسبب أيه الشيخ محمد كان قاضيا بالأفاق، أبي
 القاسم شاعر ذكي وكثير العلوم هو لا يقنع في طلب العلم لذلك
 ينتقل إلى مكان لبحث علم لذلك هو يتعلم علوم الإسلامية
 والعربية، يمثل الشابي في فن الشعري نموذجاً خاصاً صور بها بمادة
 الحياة منذ الأول إلى النهاية. وقد وقع الشابي تحت تأثير الأدب
 الفرنسي المنقول إلى اللغة العربية وتحت تأثير الأدب المهجري
 وأدب جبران خليل جبران خاصة.^٣

في السنة ١٩٢٨م عقد الشابي زواجه ولا شك أن الشابي
 قد أساء إلى نفسه بهذا الزواج الباكر، وإن كانت حفلة الزواج قد
 تأخرت ليلاً لأن الشابي لم يكن قد بني بعد لنفسه مستقبلاً
 إقتصادياً، كما كانت بوادر المرض قد بدأت في جسمه. بعد ذلك
 مات أبوه سنة ١٩٢٩م. ثم عاش أبو القاسم الشابي بعد زواجه

^٢ أحمد حسن بسح، ديوان أبي القاسم الشابي، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ٢.
^٣ فروخ عمر، المنهج الجديد الجزء الثاني، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ٣٤٨

بضع سنوات لم يتمتع فيها بالإطمئنان مادي ولا روحي ولا عاطفي مع أنه رزق من زواجه ولدين.^٤

بعد ذلك مرض أبو القاسم الشابي وهذا المريض إختلف الناس عن سبيه يقال أنه مرض القلوب وبعضهم يقول أنه مريض الصدري.^٥

أراد الباحث أن يواصل بين الشعر النفسى بالعلم النفسى، كما وجد الباحث شعر أبي القاسم فى ديوانه :

إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ

فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدْرَ

وَلَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلَى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَلَا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ

وَمَنْ لَمْ يُعَانِقْهُ شَوْقَ الْحَيَاةِ

تَبَخَّرَ فِي جَوْهَا، وَأَنْدَثِرَ.....إِلخ^٦

^٤ فروخ عمر، المنهج الجديد الجزء الثاني، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ٣٤٩.

^٥ فروخ عمر، المنهج الجديد الجزء الثاني، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ٣٤٩.

^٦ الحر عبد المجيد، أبو القاسم الشابي، (بيروت: دار المكتب العلمية، ١٩٩٥م)، ص. ١٥٥.

ومن بيان السابق يعرف أن أبا القاسم الشابي يعتبر كيف
 حال الناس يجهد في حياته لنيل أمله، ولا بد ذلك الناس ينفع
 لغيره ومن عاش في هذه الدنيا لا ينفع لغيره هو كمثل النفيّة. يرى
 علم النفس هذا الحال بنفسية السلوكية

ب . مشكلة البحث

أما القضايا التي سيبحث الباحث في هذه الرسالة فهي كما
 يلي :

١. من هو أبو القاسم الشابي ؟

٢. ما أبيات الشعر أبي القاسم الشابي من ناحية السلوكية

حب، خوف، حزن؟

٣. ما هي السلوكية ؟

ج. فروض البحث

يريد الباحث أن هذا الموضوع فروض العلمية الأساسية تأتي

كما يلي:

١. أبي قاسم هو شاعر ذكي و في شعره صور الحياة من

البداية إلى النهاية.

٢. ومن بعض أبيات شعر أبي القاسم الشابي من ناحية

النفسية هي:

أَيْهَا الْحُبُّ أَنْتَ سِرٌّ بَلَائِي

وَهَمُّومِي وَرُوعَتِي، وَعِنَائِي

وَنَحْوِي وَأَدْمُعِي وَعَذَابِي

وَسَقَامِي وَلَوْعَتِي، وَسَقَائِي^٧

٣. سلوكية هي حالة النفسية التي جعلت الانسان يعمل

الشيء متأثرة بالبيئة.^٨

د. توضيح الموضوع و تحديده

أبو القاسم : شاعر الذي ولد في يوم أربعاء ٣ صفر ١٣٢٧ هـ.

و : حرف العطف و لها معاني مختلفة وفقا بسياق

الكلام و عما ترك عليه حرف عطف.^٩

شعر : مصدر من شعر-يشعر-شعرا بمعنى علم أو حسن

و أما اصطلاحا فهو كلام يقصد به الوزن والتقفية

^٧ الحر عبد المجيد، أبو القاسم الشابي، (بيروت: دار للكتب العلمية، ١٩٩٥م)، ص. ١٥٦.

^٨ Andre harjana, kritik sastra sebuah pengantar, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, ١٩٨٢ M)

^٩ لويس مالوف، المنجد في اللغة وللأعلام، (بيروت: لبنان، مجهول السنة)، ص. ٩٨٣.

ويعتمد فيه صاحبه على الخيالي ويقصد فيه إلى الجمال
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 الفنى بخلق إلا ألباب ويشتهوا القلوب.^{١٠}

أدب : ج الآداب تطلق على العلوم والمعارف عموماً او
 على المستظرف منها فقط ويطلقونها على ما يليق
 بالشيء او بالشخص.^{١١}

نفس^{١٢}: Jiwa/ ruh

وتحدد هذه الرسالة بحث عن الشعر أبي القاسم من ناحية
 نفسية السلوكية "سكينير".

هـ. أهمية البحث

١. إن أبا القاسم الشابي شاعر ذكي وفي سن صغيره يجهد

البحث العلم وكثير خلفيات نتيجة طبيعة العلم
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 الأدبي.

٢. لمعرفة الشعر الذي تتأثر بنفسية السلوكية.

و. أهداف البحث

١. يريد الباحث أن يعرف رواية أبي القاسم الشابي.

٨ لويس مالوف، المنجد فـا للغة وللأعلام، (بيروت: لبنان، مجهول السنة)، ص. ٣٩١

١١ لويس مالوف، المنجد فـا للغة وللأعلام، (بيروت: لبنان، مجهول السنة)، ص. ٥

١٢ Munawir, Kamus Al-Munawir Arab-Indonesia, (Surabaya: Citra media pers, ٢٠٠٦), hal. ٣٥٠

٢. يريد الباحث أن يعرف أبيات الشعر أبي القاسم الشابي
 من ناحية النفسية.

٣. يريد الباحث أن يعرف تحليل شعر أبي القاسم الشابي
 من ناحية السلوكية

ز. دراسات سابقة

كان الطلاب الذين يبحثون في أبي القاسم الشابي وهم :

- " خصائص شعر أبي القاسم الشابي " الذى يبحثها أحمد
 جوار طالب جامعة سونن أمبيل الإسلامية لحكومية كلية
 الآداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠٠٢م، هناك البحث
 شعر أبي القاسم من حيث ألفاظ والمعاني والأغراض الموجودة
 فيها وهذا من تحليل علم العروض.

- " الأوزان فى الشعر أبى القاسم الشابى " التى تبحثها بريرة
 طالبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية لحكومية كلية الآداب
 قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٠٥م، البحث من حيث
 أنواع الأوزان الموجودة فى الشعر أبى القاسم الشابى.

- " التشبيه فى الشعر أبى القاسم الشابى إلى قلبى ويا تائه " الذى
 يبحثها سيف الهدى طالب جامعة سونن أمبيل الإسلامية

لحكومية كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٠م،
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 الذى يتضمن التشبيه الموجودة فيها.

- "يا موت والدنيا لاميتة فى الشعر أبى القاسم الشابى (دراسة سيكولوجية)" التى تبحثها عدة الفدية طالبة جامعة سونن أنبيل الإسلامية لحكومية كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٠٦م، هذا البحث يختص فى شعر واحد لكن باحث هذه الرسالة ديوان أبى القاسم من ناحية انسانية وسلوكية.

ح . منهج البحث

١ . طريقة جمع البيانات

وهذه الطريقة استعمل الباحث على طريقين وهما كما
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 يلى :

- الطريقة المباشرة هي أخذ المواد على ما وضعه العلماء من غير تبديل ولا تغيير

- الطريقة غير المباشرة هي أن يأخذ الباحث المواد جواهر الفكرة التى أوردها العلماء مع بعض تصرفات أو زيادات.

إنتهى الباحث في هذه الكتابة بالمنهجين وهما كما

يلى :

– المنهج البيان هو منهج الذي اراد الباحث الآراء المتعلقة
بمشكلة تحليلها.

– المنهج التحليلي هو منهج الذي أن تعتمد الباحث على
طريقة الاستقراء والمقارنة والاستنباط و تحليل السلوكية

ط . هيكل البحث

أما الطريقة التي اخذها الباحث في كتابة هذه الرسالة
فكما يلي بدأها بالمقدمة في الباب الأول، أما المقدمة تشتمل على
خلفية البحث ، مشكلة البحث ، و توضيح الموضوع و تحديده،
أهمية البحث، أهداف البحث ، ودرسات سابقة ،ومنهج البحث،
هيكل البحث.

وفي الباب الثاني ترجمة أبي قاسم الشابي ويشتمل هذا الباب
على ثلاثة فصول في الفصل الأول إسمه و نسبه و مولده، في
الفصل الثاني مبدأ حياة أبي قاسم الشابي و ثقافته والفصل الثالث
أغراض الشعر أبي القاسم.

وفي الباب الثالث يتكلم عن مفهوم العلم النفس و مفهوم السلوكية. يشتمل على فصلين، الفصل الأول مفهوم العلم النفس وفصل الثاني مفهوم السلوكية.

في الباب الرابع يتكلم عن تحليل البحث شعر أبي القاسم الشابي ويشتمل على فصلين، الفصل الأول نص شعر أبي القاسم والفصل الثاني شعر أبي القاسم من ناحية السلوكية و شرحه.

وفي الباب الخامس الذي يتألف من الخاتمة يشتمل على الاستنباطات الإقتراحات.

الباب الثاني

تَرْجَمَةُ حَيَاةِ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّابِيِّ

الفصل الأول

مَوْلَدُهُ وَ إِسْمُهُ وَ نَسَبُهُ وَ وَفَاتُهُ

شَاعِرٌ تُونِسِيٌّ فِي النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ إِسْمُهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الشَّابِيِّ لَيْسَ إِسْمُ آخَرَ كَمَا عَرَفْنَا شَاعِرًا آخَرَ، هُوَ مَاهِرٌ فِي كِتَابَةِ الشَّعْرِ عَنِ الْحَيَاةِ، وَوُلِدَ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِيُّ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فِي الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ الصَّفَرِ سَنَةِ ١٣٢٧ هـ (١٩٠٩-٢٠٢٤م) فِي بَلَدَةِ تَوُوزِرْ فِي جَنُوبِ تُونِسِ. يُوَلَّدُ بِسَلَامَةٍ وَصِحَّةٍ لَيْسَ نَقْصًا، وَقَدْ كَانَ مِنْذُ صَغَرِهِ نَحِيلَ الْجِسْمِ مَدِيدَ الْقَامَةِ سَرِيعَ الْإِنْفَعَالِ لَكِنْ فِي كِتَابِ آخَرَ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي تَارِيخِ مَوْلُودِ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّابِيِّ يُقَالُ أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ وَوُلِدَ ٢٤ فَبْرَايِرِ مِنْ سَنَةِ ١٩٠٩ م فِي بَلَدِ الشَّابِيَّةِ وَهِيَ مِنْ ضَوَاحِي تَوُوزِرْ وَإِلَيْهِ نَسَبِيَّتُهُ.^{١٣} فِي كِتَابِ الْمَعْجَرِ الْمَفْصَلِ فِي الْأَدَبِ تَأَلَّفَ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ التَّرْنُجِيُّ يُقَالُ أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ الشَّابِيَّ هُوَ شَاعِرُ تُونِسِ وَوُلِدَ فِي الشَّابِيَّةِ بِضَوَاحِي تُونِسِ عَامَ ١٩٠٩م، وَتَلَمَّذَ عَلَيَّ وَالِدِهِ ثُمَّ تَخْرُجُ فِي جَامِعِ الزَيْتُونَةِ عَامَ ١٩٢٧م وَكَلِيمَةَ الْحُقُوقِ التُّونِسِيَّةِ.^{١٤} حِينَ

^{١٣} عمر فروخ، المنهج الجديد في الأدب العربي الجزء الثاني، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ٣٤٨

^{١٤} محمد الترنجي، المعجر المفصل في الأدب، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ٢٨

شبابه ينشأ أبو القاسم شاباً جميلاً وقويًا و شجاعاً ماهراً في العلم، اتسع علومه و ثقافته في الأدب. ومنذ ولادته أحب الحياة في صميمها، لذلك كثرت ثورته على هذا الوجود المشوه الذي لا يقدم للحى، الصورة الجميلة والحسنة و التامة التي ينشدها.^{١٥}

كان والده الشيخ محمد بن القاسم الشابي الذي يتحدر من أسرة الشابية، و محمد تخرج من الجامع الأزهر بعد دراسة و يتعلم في الجامع الأزهر طول سبع سنوات في أوائل القرن العشرين، ثم دخل محمد بن القاسم جامعة الزيتونة في تونس و في نهاية دراسته هو نال شهادة التطويع، التطويع هي شهادة إنهاء الدروس في جامع الزيتونة. بعد ذلك صار محمد قاضياً عادلاً و شرعياً ينتقل من مكان إلى مكان في المناطق التونسية. و أبو القاسم الشابي يتبع أباه إلى أي مكان ما لأن حين ذلك أبو القاسم مازال في صغيره. يتعلم أبو القاسم علوماً كثيرة من أبيه من قراءة القرآن و حفظه.^{١٦}

بعد وفاة أبيه يشعر أبو القاسم الشابي بحزن شديد، هو لم يتمتع باطمئنان مادي ولا روحي ولا عاطفي. كل يوم يتفكر ويكي ليلاً، وذات يوم صار مريضاً أبو القاسم لكن اختلف

^{١٥} عبد المجيد الحر، أبو القاسم الشابي كوكب السحر، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣١٥هـ)، ص. ٦٠.

^{١٦} أحمد حسن بسح، ديوان أبي القاسم الشابي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ص. ٥.

الدَّارِسُونَ فِي مَرَضِ الشَّابِيِّ: إن أطباءه ينصحونه بالاصططاف في الأماكن الحافة المرتفعة (والبعيدة عن الرطوبة) مما يدل على المرض كان صدريا، ولكن المستشفى يُذكر أنّ سبب الوفاة مرض القلب. والناس يتساءلون عن علته أداء السلّ أم مرض القلب؟ و في المستشفى حين ذلك يسمى مستشفى الطليان، يخص الشابي وهذا تعريبه :

أبو القاسم الشابي

العمر : ٢٦ سنة (ذلك يحسب حسب هجرا : من ١٣٢٧ إلى ١٣٥٣)

الدين : الإسلام

الحالة : متزوج

تاريخ الدخول المستشفى : ٣ أكتوبر \ آب ١٩٣٤

الفحص اليه : مرض القلوب
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تاريخ الوفاة : ٩ أكتوبر ١٩٤٣^{١٧}

والذي يبدو أن مرض الرئتين أثر على القلب فكان القلاب (مرض القلب) السبب المباشرة للوفاة.

من نظر الباحث أن أبا القاسم الشابي هي شاعر تونسي إختلف في التاريخ ميلده، بعض المفسرون يُقال أنه يولد في التاريخ

^{١٧} عبد المجيد الحر، أبو القاسم الشابي كوكب السحر، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣١٥هـ)، ص. ٧٦.

١٣٢٧هـ في يوم الأربعاء. في عمره سبع سنوات دخل أبو القاسم
مدرسة الزيتونة حتى نال شهادة التطويع. هو يحب في العلم اللغة
والآديكان شعره الذي كتبه أحسن الشعر. كله يبين عن الحياة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نشأة حياة أبي القاسم الشابي وثقافته و شخصيته

نشأ أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن إبراهيم بشابية توزر، من الجنوب التونسي. وكان أبوه محمد الشابي قد قفل من مِصْرَ مجازاً من الأزهر. ليتعلم على الشيخ محمد عبده المشهور. و في التاريخ ١١ ربيع الأول (١٣٢٨) الموافق (٢٢ مارس ١٩١٠) أي بعد ولادة أبي القاسم الشابي بسنة تقريباً. ومن هنا كانت نشأة شاعرنا في ظل أبيه، الذي عين قاضياً بقصة في ٢١ رمضان (١٣٢٩هـ) الموافق ١٤ سبتمبر أيلول (١٩١١) ومن قصة ينتقل في ١٥ صفر (١٣٢٣هـ). في سنة ١٩١٨ كان أبو القاسم قد دخل في العاشرة من عمره وهو الطفل، منذ ذلك أبو القاسم يفهم كل ما يسمعه وكل ما قرأه على أنه في لذيذ الحياة وأطيب الحياة لأن والده يهتم بجميع حال أبي القاسم، ويرعاه من الحب والحنان و أعطى تربية الانسانية الحسنة و الموجهة في الطريقة الاستقامة حتى صار أبو القاسم طفلاً حسناً و مطيعاً، يحترم والده إحتراماً تاماً و عند وفاة أبيه يشعره حزناً شديداً. أن أباه محمد بن القاسم الشابي هو أسوة حسنة لشاعرنا أبي قاسم لأن محمد

لشاعرنا أبي قاسم لأن محمد الأستاذ الأول يخلق سلوكا حسنا في النفس إبنه أبي القاسم الشابي.^{١٨}

في التونسية يذكر أنه لم يأت لزيارة هذه البلدة إلا مرتين حيث قضى نحواً من ثلاثة اشهر الأولى عند ختانه في الخامسة من عمره، والثانية أتى فيها بعد ذلك زائراً. و يعرف أن هذه الأسرة إستغرقت أو يسكن في بلاد تونسية قدر عشرين سنة و هو يسكن في منطقة الجبالية فزغوان، وهذه البلاد تفصل بينها المسافات الطوال الجغرافيا، كما أنها كثير عاداتها وأبنائها. فزغوان مثلا منطقة جبلية في تونسية حالها برد لأن غاية الجبال غنية بالبساتين، لكن قابس مناخ حار والناس في قابس يعتمدون على صيد الأسماك بينما يعتمدون على الزراعة والفلاحة.^{١٩}

بدأ أبو القاسم حياة التحصيل منذ صباه الباكر أرسله إلى الكتاب لحفظ القرآن الكريم و في سن التاسعة بعد حفظ القرآن كله فكر والده بأن يوجهه إلى دراسة العليا. أراد والده أدخل ابنه أبي القاسم إلى المدرسة يعلم علوم العربية ومبادئ علوم الدين و عقائد الدين. وفي عام ١٩٢٠ دخل أبو القاسم الشابي جامعة الزيتونة ليتعلم علوم الإسلامية والعربية و حين ذلك عمره الثانية

^{١٨} عبد المجيد الحر، أبو القاسم الشابي كوكب السحر، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٦٥هـ)، ص. ٦٢.

^{١٩} أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ص. ٥.

عشرة لكن أنه لم يستفد علوما كثيرة من الجامعة الزيتونة لذلك
 إتسع أبو القاسم علومه في مصر والعراق وسورية وفي المهجر. لأنه
 ينتقل من مكان إلى مكان لبحث العلم وقمع الشابي تحت تأثير
 الأدب الفارسي المنقول إلى اللغة العربية و متأثرة بالأدب المهجري
 وكذلك أدب جبران خليل جبران خاصة. في آخر سنة ١٣٤٥ هـ
 (يونيو ١٩٢٧ م) أبو القاسم نال شهادة التطويع (شهادة
 جامع الزيتونة)^{٢٠}.

إن أبا القاسم الشابي لم يتعلم لغة أجنبية لكن من ماهره هو
 يستطيع أن يطلع على الآداب الغربية والفكر الغربي عن طريقة ما
 قرأه من ترجمات و نقول عن الآداب الغربية ، لكن هذه الغرابة
 تزول عند ما نعرف أن الظروف قد هيأت له من خلال الترجمات
 أن يطلع على جواب وآفاق في التجربة الشعرية الغربية ممثله في
 أشعار الرومنتيين^{٢١} . وقد علم الشابي بأطراف مختلفة من الثقافة
 الأدبية الغربية بصورة مباشرة عن الطريقة الترجمات وبصورة غير
 مباشرة عن طريقة الكتاب والأدباء العرب في مصرى و في المهجر
 وفي تونس نفسها فهأله هذا الإطلاع رؤية أدبية وفكرية أرحب
 وأعمق لذلك تفتحت قرائحه الشعرية في سن مبكرة حين ذلك
 عمره ٢٢ سنة و شعر " يا حب " ١٩٣٣ م من أول الشعر كتبه

^{٢٠} عمر فوخ، المنهج الجديد في الأدب الادب العربي الجزء الثاني، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ٣٤٩

^{٢١} عبد الحميد الحر، أبو القاسم الشابي كوكب السحر، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣١٥هـ)، ص. ٦٦

أبو القاسم الشابي. وظهر شعره مطبوعاً ضمن كتاب (الأدب التونسي في القرن الرابع عشر) سنة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٧ م.^{٢٢}

وكان الشابي يساهم في شعره بتلك الفترة في مساندة حركات التحديد، وبعث حركات المسلمين، وعمل على مناصرة حركة تحرير المرأة. ودعوته إلى التجديد في الأدب من خلال "الخيال الشعر عند العرب" وكان وقوف والده إلى جانبه في كثير من أرائه في التحرير و التجديد أكسبه قوة في الإستمرار والصمود أمام معارضييه. ولكن هذا الوالد سرعان ما يقع فريسة للمرض ويدهمه الموت سنة ١٩٢٩م وهو في الخمسين من عمره. وقد رافقه الشابي من زغوان إلى مسقط رأسه توزر.^{٢٣}

ومما ذكر أن والده دخل جامع الأزهر وتخرج منها قاضياً شرعياً يدرس مذهب التصوف التي حفظها عن كتاب الإحياء للغزالي، ولهذا أثر تأثيراً محسوساً في نفس أبي القاسم الشابي يبغض الدنيا ولا يحفل بها ولا تساوي في نظره جناه بعوضه. وقال الأستاذ إبراهيم أبو رقعة في أبي القاسم الشابي:

"وقد حدثني أبو القاسم الشابي عن نفسه أن الطور الأول الذي قطعه من حياته الفكرية هو التنسك والإنقطاع إلى العبادة، وأنه يقضى اليوم واليومي لا يخرج من معبده. وربما

^{٢٢} أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي، (بيروت: دار الكعب العلمية، ١٤١٥هـ)، ص ٦٠.

^{٢٣} أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي، (بيروت: دار الكعب العلمية، ١٤١٥هـ)، ص ٦٠.

مكث الزمن الطويل بدون الطعام والشراب تعذيباً
 للنفس^{٢٤} .
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في اي وقت كان أصدقائه يزورونه في منزله القائم داخل
 مدرسة جامع الزيتون فيطلعونه على التحارير والأوراق التي تشغل
 مكانا حفيا من البيت. وكان يسألونه عن سبب إخفائه، فيجيبهم
 بأن والده وضع رقيبا عليه، يمنعه من إضاعة وقت دراسته بنظم
 الشعر، والإطلاع على أدب الغرب ولهذا فهو يخفي هذه الأوراق
 عن الأنظار خشية وقوف المكلف بمراقبته في التعليم من طرف
 والده عليها.^{٢٥}

وقال إبراهيم أبو رقعة:

" وقد وجدت وقتئذ نثر أبي القاسم الشابي أكثر من شعره.
 ووجدت صدره ضيقا حرجا بأدبياته، ليس له قرين يادله القول
 أو يناقشه النظر. ولا يوجد حوله إلا الرقباء والأعين حتى إذا رأوا
 بيده ورقة أدبية مزقوها أو كتابا أدبية ائلفوه. وكانت تلك الساعة
 التي اجتمعت معه فيها من أفسح الساعت وأطيبها. وقد سألته
 لماذا لا ننشر البعض من هذه النثر و الشعر بالجرائد السيارة؟
 والحال أنه بلغ حد الكمال. ولم أخرج من بيته حتى تسلمت منه
 قطعة شعرية رائعة وسلمتها إلى السيد حسين الجزير يصاحب

^{٢٤} عبد الحميد الحر، أبو القاسم الشابي كوكب السحر، (بيروت: دار الكنوب العلمية، ١٣١٥هـ)، ص. ٦٨.
^{٢٥} عبد الحميد الحر، أبو القاسم الشابي كوكب السحر، (بيروت: دار الكنوب العلمية، ١٣١٥هـ)، ص. ٦٩-٧٠.

جريد النديم، فنشرها تحت عنوان شاعر الوجدان أبو القاسم
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 ٢٦
 الشابي".

وفي المدة الزمنية الواقعة بين السنة ١٩٢٧ و ١٩٣٠ لقد
 وقع أبو القاسم الشابي فريسة مرض خطير، وربطها كثير من
 الأدباء بالمشكلة السابقة وهي مشكلة الزواج. أصيب أبو القاسم
 الشابي بداء تضحّم القلب في السنة التي فقد فيها والده، وكان
 الشابي في ذلك الوقت في الثانية والعشرين من عمره. وقد نهاه
 الأطباء عن بذل اي جهد فكري او جسدي، ومع ذلك لم
 يتوقف الشابي عن عمله شعرا ونثرا مما زاد في خطورة وضعه.^{٢٧}

أما زوجه فإنه بناء على رغبة والده، وبعد استشارة الطبيب
 أقدم على الزواج سنة ١٩٢٩م قبل وفاة والده بقليل. ولكن حالته
 بعد الزواج لم تتحسن بل عكسها ازدادت سوءا، وذكر أن
 الشابي قد تزوج عن كره ولم يكن سعيدا في حياته زوجية، وكان
 عدة أطباء أشرفو على معالجته ومنه الطبيب الفرنسي "كالو".
 وامتنع الشابي عن الكتابة والقراءة ثم انتقل إلى مكان يدعي (حامة
 توزر) حيث يوجد فيها عين ماء حار يستشفى بها من بعض
 الأمراض.

^{٢٦} عبد المجيد الحمر، أبو القاسم الشابي كوكب السحر، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣١٥هـ)، ص. ٧٠.

^{٢٧} أحمد حسن بسح، ديوان أبي القاسم الشابي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ص. ٧٠.

واشتد عليه المرض سنة ١٩٣٤م، فتوجه إلى تونس العاصمة فنزل في المستشفى الايطالى في ٢٦ أغسطس وبقي فيها حتى توفي في تاريخ ٩ أكتوبر ١٩٣٤م.^{٢٨}

ومن أعمال أبي القاسم الشابي هي:

١. قصة الهجرة النبوية، وقد نشرتها مجلة العالم في تونس.

٢. (في المقبرة) وهي رواية.

٣. (السكير) وهي مسرحية.

٤. مجموعة الرسائل، توجه بها إلى أصدقائه ومنهم : البسروش، والحليوي، أبو شادي، و إبراهيم ناجي، وعلى ناصر، وآخرون.

٥. (مذكورات) بدأ بتدوينها سنة ١٩٣٠.

٦. الأدب العربي في العصر الحاضر وهي دراسة أبيية قصيرة قدم بها ديوان البنبوع للشاعر أبي شادي

٧. شعراء المغرب دراسة أعدها ليلقيها في النادي الأدبي ولم يلحقها فتركت مخطوطة.

^{٢٨}أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ص.٧.

٨. (جميل الشينة) وقصص أخرى. digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. (صفحات دامية)

١٠. مقالات مختلفة.^{٢٩}

جمع الشابي ديوانه في صيف ١٩٣٤م وسماه " أغاني الحياة " و قد رتبته بنفسه واختار ما يريد ما يريد من القصائد وأهمل البعض الآخر وكان يعده بذلك للطبع ولكن الموت منعه من ذلك فتولى أخوه محمد الأمين الشابي تلك المهمة فنشر الديوان بإشراف أحمد زكي أبو شادي سنة ١٩٥٤ م. وتميزت تلك الطبعة بأنها التزمت الترتيب الذي كان ارتضاه الشاعر نفسه لقصائده، فلم يطرأ اي تعديل على الديوان، إلا بإضافة بعض قصائد لم يشتها الشاعر وهي : "نظر في الحياة، أنشودة الرعد، في الظلام، أيها الليل، شعري، أيها الحب، وأغنية الأحزان، جدول الحب".

جانب نذكر صفاته الجسمية والجسدية جاز لنا نذكر صفاته الروحية والنفسية والخلقية التي وصفها الناس أقرب إليه. ويقول أخوه شقيق محمد أمين الشابي أن أبا القاسم الشابي نحيف الجسم، مديد القامة، قوي البديهة، سريع الانفعال، حاد الذهن، تكفكف رقة طبعه من عرب عاطفته وحدة ذهنه. يراه أصدقائه أن

^{٢٩} عبد المجيد الحر، أبو القاسم الشابي كوكب السحر، (بيروت: دار الكوثر العلمية، ١٩٦٥)، ص. ٧٧.

أبا القاسم الشابي بشوشا وكريما ووديعا و متأنقا و طروبا لمجالس
الأدب و الفكاهة الأديبة. كان مجال بلاده الوطنية و حبيبا
محتشما و في عمله اليومية هو يعمل ما يقول.^{٣٠}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

^{٣٠} عبد المجيد الحز، أبو القاسم الشابي كوكب السحر، (بيروت: دار الكتوب العلمية، ١٣١٥هـ)، ص. ٦٤.

الفصل الثالث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أغراض الشعر لأبي القاسم الشابي

أن أغراض الشابي تنمُّ عن نضج الإنفعال، ونفاذ في البصيرة، ودرجة من المعرفة والإطلاع، مما لا يتيسر لفتى في مثل عمره. فنضوج الشابي المبكر أعطى ثمار أغراض تحمل في جوهرها كنه العبقرية ولمعة من لمعانها الخلاقة^{٣١}.

يمثل الشابي في فن الشعري نموذجاً خاصاً من توهج الأغراض المبدعة صوراً بها رموزاً تنطق و يبين بمادة الحياة كما يراها ضميره الحي بواقع الوجود و منذ بداية إلى النهاية شعر أبي القاسم الشابي تنطق عن الحياة، تشعر أن هذه الأغراض صورها فتى في مقبلة العمر لم يعطه سنه الفتى كثير من التجارب تعيش في عالم الطبيعة الأنسانية وما يكتنفها من جوانب تظهر تارة. و أغراض الشابي تنمُّ عن نضج في الانفعال و نفاذ في البصيرة ودرجة من المعرفة و الاطلاع مما لا يتيسر لفتى في مثل عمره.^{٣٢}

ليست العملية الشعرية عند الشابي عملية فنية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي يمكن أن تساهم في إيصال مبادئه الثورية إلى مجتمعه فهو يريد لأمته أن تهب من رقدتها، يريد

^{٣١} عبد المجيد الحر، أبو القاسم الشابي كوكب السحر، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣١٥هـ)، ص ٧٩

^{٣٢} عبد المجيد الحر، أبو القاسم الشابي كوكب السحر، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣١٥هـ)، ص ٧٩

أن يشهد نهاية الظلم في البلاده، فكان تغني بالحياة وجمالها وليدركوا أهمية الحياة كذلك أهمية الحرية، أما طريقته في النظم فإنها تقوم على أسس ومنطلقات تراعي بمجملها أمرين هما: عمق المعاني و سهولة الألفا. فالمعاني ترتبط بالإنسان وبالحياة وبالشعور لكن ألفاظ سهلة ليّنة، فيها قوة وقدرة على حمل المعاني المختلفة بحيث تأتي مشعّة، تتداخل من خلالها المحسوسات مما يقرب العبارة إلى الرمزية لما يكتنفها من عموض أو خيال عميق. وكما إهتم باللفظة المفردة وبالمعنى العميق فقد جاء بالأوزان شعرية رشيقة تتلاءم مع الإيقاعات الموسيقية التي توخى الشاعر أن يقدم معانيه عبرها. وهي موسيقي انسانية تدغدغ مشاعر الإنسان الفرد، فتطربه حيناً، وتثيره حيناً آخر فتلهب أحاسيسه أو أنه يحس بالانفلات والتحليل من كل قيد، لذلك نجد أنه يكثر من استعمال بحر الرمال والمتقارب ومجزوء الكامل والمنسرح والخفيف وكلها أوزان تخدم أغراض الشاعر وتتلاءم مع طبيعة شعره في التعبير عن موضوعاته التي أشرنا إليها.^{٣٣}

و تصل الرؤى بالقارئ و هو يستشف شعره أن يتساءل بينه وبين نفسه: هل ان الشاعر يعلل أغراضه ، في وصف للمرئيات يجعل القارئ شعره ما يدري أن يقرأ قصيدة مسطورة ام

^{٣٣} أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي، (بيروت: دار الكعب العلمية، ١٤١٥هـ)، ص. ٨٠.

يشاهد منظرا من مناظر الوجود. هذه التعريف يربط بين ما يطمح إليه فن المشاعر الداخلية و بين ما معنى الأشياء الخارجي و حين يصبو الشاعر إلى الغرض كاملا فهو ليتجسد فنا صرفا يبعد وصفه عن السطحية، و في حديثنا عن أنواع الاغراض التي حلفت بها قصائد الشابي يجدر بنا أن تشير إلى أن تلك أغراض قد تأتي موضعية ذاتية أو ذهنية تقوم على إستدعاء لصورة الشيء ووصفه كما هو، فالنسبة للصورة الذاتية تشعر بأنها تأتي من تأثير موضوع في نفسه، وتتخذ من مظاهر الطبيعة المختلفة ، وسيلة لإخراج ما يكنه صدره من عاطفة أو حب أو ذكر. ومن هنا تجدد الشابي يصف شعوره ولا يعبر عنه وهناك فرق كبير بين الوصف والتصوير، و قد أعطي شاعرنا صورة أنواعها: من التشبيه والإستعارة والتمثيل والكناية والتشخيص. ومن هنا كانت دراستنا للأغراض الشعرية عند الشابي إكمالا ما تقدم لأنها تدرس جانبا ظل مهملا في دراسة الشابي وهو جانب الأغراض التي تمثلت بالحب والحياة والموت والوطن والطبيعة والحزن والكآبة إلى جانب سائر الأغراض.

^{٢٤} عبد المجيد الحر، أبو القاسم الشابي كوكب السحر، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣١٥هـ)، ص ٨٠

الباب الثالث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعريف علم النفس و تعريف السلوكية

الفصل الأول

تعريف علم النفس وأهدافه وأهميته

الشخصية هي وحدة الحياة النفسية وتعتبر أساس دراسة علم النفس. ومن المعروف أن الأفراد يختلفون فيما بينهم من حيث تكوين كل منهم وأنه لا يوجد أي فردين متشابهين تشابها تاما على الإطلاق بل لكل شخص طابعه الفريد الذى يميزه عن غيره، ومن أجل هذا نجد أن كثيرا من الاتجاهات فى علم النفس قد تركزت فى بحث الفروق الفردية وقد أدى ذلك إلى الاهتمام بعلم النفس الفردى وكما نجد أيضا اهتماما بدراسة الطائفية وأنواع السلوك المختلفة وأنواع الشخصيات وهذا ما يسمى بسيكولوجية الشخصية^{٣٥}.

علم النفس Psychology من العلوم المحببة إلى كل إنسان، والواقع أن كل فرد منا يحمل فى نفسه معمله الخاص الذى يستطيع به أن يتأمل ما يجري فى نفسه ويقارنه بما يجري فى نفوس الغير بما يلاحظه من سلوكهم وأن يطابق بين إحساساته وبين الآراء

^{٣٥} محمد رجب البيرمي، التحليل النفسي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، ص ٣٠.

والتفسيرات العلمية التي يصادفها. علم النفس مشتق من كلمتين يونانيتين Psyce بمعنى الروح أو العقل أو الذات، Logos وتعني العلم أو الدراسة Psychology . وبالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في الأداء والعمل والنشاط أي في السلوك^{٣٦}.

ومن ثم يمكن تعريف علم النفس بأنه العلم الذي يدرس سلوك الإنسان أي يصف هذا السلوك ويحاول تفسيره.

ونقصد بالسلوك، كل ما تصدر عن الفرد من إستجابات مختلفة إزاء موقف يواجهه إزاء مشكلة يحلها، أو خطر يهدده، أو قرار يتخذه، أو مشروع يخطط له، أو مقالة يكتبها، أو آلة يصلحها، أو مسابقة يعمل على الفوز فيها، أو لوحة فنية يتأملها، أو أزمة نفسية يكابدها^{٣٧}.

إن جميع العلوم لها هدف إلى ضبط الظواهر التي يدرسها والتنبؤ بحدوثها وفهم الظواهر في طريقة حدوثها والكشف عن أسباب ظهورها. وهدف علم النفس هو الكشف عن هندسة

^{٣٦} محمد رجب البيومي، علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، ص. ٤٠

^{٣٧} محمد رجب البيومي، علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، ص. ٤٠

النشاط البشري الذي يسر لنا كثير من المشاكل في مجرى حياتنا
 التي تجعلنا نعيش حياة سعيدة في بيوتنا ومطمئنين في عمالنا^{٣٨}.

بجانب ذلك هدف من علم النفس هو الكشف عن أسس
 السلوك الإنساني وتحقيق الغاية من علم النفس و أي علم عن
 طريق أسس ثلاثة تمثل أهداف العلم:

الفهم: إن أهم ما يميز العلم كنشاط إنساني أنه يهدف إلى
 كشف العلاقات التي تقوم بين ظواهر المختلفة. والواقع أن
 كشف العلاقات والفهم شئ واحد. ففهم الظاهرة معناه أننا
 نجد علاقة تربط بينها وبين الظواهر الأخرى أما إذا لم نجد
 أي علاقة بأية ظاهرة أخرى فإنها تظل عازمة غير مفهومة
 أو غير معروفة.

النتبؤ: معناه إمكانية انطباق القانون أو القائدة العامة في
 مواقف أخرى غير تلك التي نشأ فيها أصلا.

الضبط: معناه تناول الظروف التي تحدث حدوث الظاهرة
 بشكل يحقق لنا الوصول إلى هدف معين^{٣٩}.

^{٣٨} محمد رجب البيومي، علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، ص. ٥٠

^{٣٩} محمد رجب البيومي، علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، ص. ٥٠-٦٠

يهتم علم النفس بفهم الإنسان ومحاولة تغيير أو تعديل سلوكية. كما أن الغرض الرئيسي لكل علم و من بينها علم النفس وصف لظواهر التي يدور حولها مجال بحثه وفهمها والكشف عن أسباب ظهورها:

١. فعلم النفس قبل أي علم آخر له ناحية نظرية تتمثل في دراسة الظواهر النفسية التي تتضح في السلوك الخارجي بغرض التواصل إلى القوانين العامة والمبادئ التي تحكم هذه الظواهر.

ب. وناحية تطبيقية تتمثل في الإستفادة من هذه القوانين في التحكم في السلوك الإنساني وتغييره وتوجيهه توجيه سليم^{٤٠}.

و علم النفس له فروع كثيرة دلت على نفوس الناس و شخصيته فيمكن تلخص فروع العلم النفس كما يلي:

علم النفس العام وهو مدخل لكل العلوم النفسية يهتم بدراسة علم المبادئ والقوانين العامة لسلوك الناس بوجه العام، يحاول استخلاص الأسس السيكولوجية العامة للسلوك الإنساني التي تصدق بوجه عام على جميع الأفراد بصرف النظر عن الحالات

^{٤٠} محمد رجب البيومي، علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، ص. ٨٠

الخاص أو المواقف الإجتماعي الخاصة التي قد تختلف من فرد إلى آخر وهو أسس من جميع الآخري^{٤١}.

علم نفس الطفل يعنى بدراسة نمو الطفل والمراحل المختلفة التي تمر بها عملية النمو والعوامل التي تؤثر فيها والخصائص العامة التي تميز مراحل النمو المختلفة. وتمدنا هذه الدراسات بكثير من المعلومات التي تجعلنا أكثر قدرة على فهم شخصية الطفل وسلوكه ودوافعه واتجاهاته في مراحل حياته المختلفة وتجعلنا أقدر على توجيهه وتربيته^{٤٢}.

علم النفس الإجتماعي يهتم بدراسة علاقة الفرد بالجماعة وعلاقة الجماعات بعضها ببعض فهو مثلاً يهتم بدراسة التنشئة الاجتماعية للفرد وكيفية تأثره بالنظام الاجتماعي وبالخصارة وبالثقافة التي ينشأ فيها، وكيف يؤثر ذلك في تكوين اتجاهاته واعتقاداته وميوله وهو يدرس سيكولوجية الجماهير والرأي العام والراعية. كما يدرس المشكلات الاجتماعية وطرق حلها وإصلاحها كالطلاق والبطالة وشيوع الجريمة^{٤٣}. وغير ذلك من فروع علم النفس.

^{٤١} محمد رجب البيومي، علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، ص. ٩.

^{٤٢} محمد رجب البيومي، علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، ص. ٩.

^{٤٣} محمد رجب البيومي، علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، ص. ١٠.

ظهور تقريب أدب النفس في الادب هو واسعة التعرف
 علماء الأدب بتعليم فرويد Freud يظهر باللغة الإنجليزية خصوصا
 عن التفسير الحلم the interpretation of drem زار في عقود الحروب
 الدنيا، كان البحث عن الأدب يعمل على التجربة الطريقة ورمز
 الحلم والتعبير على منهج رعي النفس فرويد صار دافعه على ثورة
 اجتماعية^{٤٤}.

وقال Austin Werren و Rene Wellek في كتابه "إن اصطلاح
 السيكولوجية الأدبي يشمل على أربع تعريفات، وهي:
 أ. دراسة المؤلف جانب الطبيعة والسيكولوجية

وقد رأى فرويد أن المؤلف الذي يفر من حقيقة الحياة لأنه
 يشعر بعدم قدرته على استيفاء حاجته وخصوصا عزيزته، ثم
 في حياة خيالية هو يحصل جوابه. كان المؤلف يستطيع أن
 يربط خيالية بصناعة الإنتاج الأدبي. واما القارئ يستلم
 إنتاجه لتدبر الحياة^{٤٥}. اذن كان المؤلف متخيلا استلمه
 المجتمع لأن في نفس المؤلف شيئا يحتاج اليه مجتمع.

^{٤٤} Andre harjana, Kritik Sastra sebuah pengantar, (PT: Gramedia, Jakarta, ١٩٨١), hal. ٥٩

^{٤٥} Rene Wellek dan Autin Werren, Teori kesusastraan, (PT. Gramedia: Jakarta, ١٩٩٣), hal: ٩٢

ب. دراسة عملية الإبتكار

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ان عملية الإبتكار يحتمل على طبقات في تأليف إنتاج المؤلف، ابتداءً من الدافع للشعور الأبراز الإنتاج الأدبي حتى اصلاحه الأجير في انتاجه طبقة الإبتكار الحقيقي^{٤٦}.

ت. دراسة النظرية والمضمونة السيكولوجية في الإنتاج الأدبي

كان السيكولوجية يطبق على أبطال في الإنتاج الأدبي لأنه مناسب لشرح حالة الإبطال والطريقة الحكاية. ونظرية السيكولوجية تزيد قدر استاطيكية ويفيد المؤلف وللقارئ حدة القدر على الملاحظة في بوادر نفوس الأبطال في الإنتاج الأدبي^{٤٧}.

ث. دراسة تأثير الأدب من ناحية القارئ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان الأدب مؤسسة اجتماعية بوسيلة اللغة، والإنتاج الأدبي يؤثر في جانب سيكولوجي القارئ لأن حقيقة الأدب ترسم صورة حياة الإنسان بوادر المجتمع الذي كان القارئ يحيى في ذلك المجتمع^{٤٨}.

^{٤٦} Renne Wellek dan Autin Werren, Teori kesusastraan, (PT. Gramedia: Jakarta, ١٩٩٣), hal:٩٧

^{٤٧} Renne Wellek dan Autin Werren, Teori kesusastraan, (PT. Gramedia: Jakarta, ١٩٩٣), hal:١٠٦-١٠٧

^{٤٨} Renne Wellek dan Autin Werren, Teori kesusastraan, (PT. Gramedia: Jakarta, ١٩٩٣), hal:١٠٩

بعد أن قرأ الباحث كتب المعنى العلم النفس يرى أن علم النفس هو العلم الذي يبحث عن السلوك الإنسان وكيف هو يعامل مع الناس حوله وكذلك علم النفس له علاقات بعلم الآخر الذي يبحث عن الإنسان ومن هذا نعرف أن الناس يجب أن يتعلم كل علم مثل الاجتماعي، الرياضية الطيب و علم عن اللغة والأدبها.

إذا نقرأ سابقاً رأى الباحث أن شخصية هي وحدة الحياة النفسية، والشخصية كل إنسان مختلفون في هذه الدنيا. فرد واحد وغيره شخصيته مختلفان. والعلم الذي يبحث عن الشخصية هو علم النفس، علم النفس يبحث عن السلوك الناس، هذا العلم جاء من يوناني لمعرفة حال سلوك الناس المختلفة.

الفصل الثاني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعريف السلوكية

كما قد بين سابقا السلوكية هي أحد من فروع علم النفس، يبحث في أعمال الناس اليومية سلوكه وعاداته^{٤٩}. ويرى أصحابها أو آراء المدرسة التكوينية وظيفة لا تكفي لتفسير السلوك من حيث الاعتماد على طريقة التأمل الباطني وحدها. ويقول السلوكيون بأن الحياة النفسية لا يمكن دراستها بمجرد تحليل الحياة الشعورية خصوصا وأن من الصعب علينا أن نعرف ما يجري في نفوس الآخرين، وإذن لا بد من الاعتماد على (ملاحظة السلوك الظاهري) والدراسة الموضوعية لتصرفات الكائن الحي كما تبدو لنا. ويعتبر ثورنديدك Thorndike و اوسطنون Waston, و بافلوف Pavlov من أهم زعماء المدرسة السلوكية الذين وجهوا البحوث النفسية، ولذلك اعتمدوا في كثير من آرائهم على التجارب التي تجري على الحيوان كتجارب التعلم وتجارب الإدراك^{٥٠}.

وقد فسر أصحاب السلوكيين هذه المدرسة كل الظواهر النفسية على أساس ما يبدو من السلوك الظاهري، وعرفوا علم النفس بأنه علم الدراسة السلوك.

^{٤٩} Kartono, Kartika, Psikologi Umum, (Jakarta: ,١٩٩٦), hal. ١٥٢

^{٥٠} محمد رجب البيومي، مدخل إلى علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، ص. ٣٣

وقد بالغ بعضهم في تفسير السلوك على أساس كونه سلسلة من الأفعال المنعكسة وما يحدث لهذه الأفعال من ترابطات، مما استدعى توجيه النقد إلى هذه الآراء لاتصافها بالجمود والآلية. ولتجاهلها الكثير مما يحدث من تفاعلات نفسية صرفة قد لا تظهر فيما نلاحظه على التغير من سلوك ظاهري^{٥١}.

رائدة السلوكية هو واطسون Waston يولد في غرينفيل في التاريخ ٩ يناير ١٨٧٨م هو متخرجاً من الجامعة جي ككو و أثاره هي النفسية السلوكية توفي واطسون في التاريخ ٢٥ سبتمبر ١٩٥٨م. عند واطسون سلوك الناس ينقسم إلى قسمين ظاهر وغير ظاهر، عمل الناس الذي منظر بعين يسمى بالسلوك الظاهر لكن الذي غير منظر بعين كالتفكير والغضب يسمى بالسلوك غير ظاهر^{٥٢}.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

^{٥١} محمد رجب البيومي، مدخل إلى علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، ص ٣٤٠

^{٥٢} Sarwono, Sarlito, Aliran dan Tokoh-tokoh Psikologi, (Jakarta: Bulan Bintang, ١٩٩٥), Hal. ١٣٧

علامة السلوكية:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. هذه المدرسة تدرس أعمال البشرى من الناحية عاداته اليومية، أعمال الناس في بيئته و هو يعامل نفسه مع الناس آخر حوله.

٢. و السلوكية ترى أن الناس يعمل و ينتشر مع الآخر هذا من الفطرة الإنسانية.

٣. عند السلوكية كل الناس يولد سواء من فرد إلى فرد، لكن ثقافة التي تتخلق في نفوس الناس تكون تأثيرا في عادة الناس اليومية^{٥٣}.

العنصور الذى يبحث عند السلوكية هي خوف و حب و

غضب. لأن هذه كلها تأتي بنفسها غير من صناعة الناس^{٥٤}.

من بيان السابق يرى الباحث أن السلوكية هي فرع من العلوم النفسية، يبحث عن الأعمال الناس كل يوم. فى هذا البحث أراد الباحث أن يعرف شعر أبو القاسم الشابي الذى يتعلق بالسلوكية و يحدث عن الخوف والحب والغضب. وأن يطابق عناصر السلوكية الثلاثة بعض الشعر أبي القاسم الشابي.

^{٥٣} Ahmad, Abu, Psikologi Umum, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٢), Hal. ٤٦

^{٥٤} Kartono, Kartika, Psikologi Umum, (Jakarta: ,١٩٩٦), hal.١٦٠

الباب الرابع

تحليل الشعر لأبي القاسم الشابي

الفصل الأول

نص شعر أبي القاسم الشابي

في الباب السابق بين الباحث في التعريف العلم النفسي و التعريف السلوكية، فهذا يريد الباحث أن تطبق في أبيات أشعار أبو القاسم الشابي. كما عرفنا أن السلوكية تشمل على ثلاثة عصور هي الحب و الخوف والغضب هذه كلها دل على شعور الناس و نفسية الناس. وهذا الأبيات قاله الشاعر في حبه، وهو يشعر بمرض لأن الحب عند الشاعر عذاب.

أَيُّهَا الْحُبُّ أَنْتَ سِرُّ بَلَائِي

وَهَمُومِي وَرُوعَتِي، وَعِنَايِي.

وَنَحْوِي وَأَذْمُعِي وَعَذَابِي

وَسَقَامِي وَلَوْعَتِي، وَسَقَائِي.

أَيُّهَا الْحُبُّ! أَنْتَ سِرُّ وُجُودِي

#وَحَيَاتِي، وَعَزَّتِي، وَإِبَائِي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَشَعَائِي مَا بَيْنَ دَيْجُورِ دَهْرِي

#وَأَلْفِي، وَقُرَّتِي، وَرَجَائِي.

يا سلافَ الفؤاد! يا سَمَّ نفسي

#في حياتي! يا شدتي! يا رجائي!

ألهيبُ يثور في روضة النفس

#فيطغي، أم أنت نورُ المساءِ.

أَيُّهَا الْحُبُّ! قَدْ جَرَعْتُ بِكَ الْحُزْنَ

#نَ كَوْسًا، وما اقتنصتُ ابتغائِي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فبحقِّ الجمال، يا أَيُّهَا الح

#بُ حنانيك بي! وهونَ بلائِي.

ليت شعري! يا أَيُّهَا الحُبُّ، قل لي

#مِنْ ظلامٍ خُلِّقْتَ، أم من ضيائِي.

هذا الشعر يبحث في ظلال الحب وانكاساته في حياة

الناجمين النابغين، أن أبا القاسم الشابي لم يقف تعلقها في هذا

الشعر بالمرأة وهو إستغرق في حب لها. وحب الشابي عفيفا
 متصوفا يسكب فيه جذوة عواطفه المشتعلة بنار المشاعر الملتهبة
 بالإخلاص للمرأة. وهذا الأبيات شاعر يبدأ بالعذاب والبلاء
 والهموم والسقام، المرض هنا لا يعني على المرض المادية أو الجسدية
 بل يختص به الروح التي تسعى إلى تمجيده، وتقديسه وتطهيره فوق
 كل مادية وجسدية. وجعل الشابي الحب إلى مرتبة مرتفعة فوق
 المادية، وجوده سر في الحياة وشعاع الرجاء. المرأة التي تصنع أبا
 القاسم الشابي إلى حالة الحب في مرتبة مرتفعة، وللحصول إليها
 أسعي إلى المرض القلب و الألم الروحي.

في كتابة هذا الشعر يشعر أبو القاسم الشابي نفسيته وروحه
 بالألم والمرض والشدة وقت تحقيق الحب، يصور المعاناة التي يلقاها
 في طريق التمرد على الانحراف، ورفض كل اعوجاج في مسيرة
 الحب النوراني العفيف. إنه يتمرض ويتألم ويتعذب للوصول إلى
 الحبيب. في عيشه أبو القاسم الشابي عند يشعره بالحب يملأ
 بالمرض والألم.

هذا الشعر دل على روح ونفسية شاعرنا أبو القاسم
 الشابي يمرض بسبب الحب المرأة، يبكي وأنزل الدموع لتلك المرأة.
 بجانب ذلك صور أبو القاسم هنا الحب نور عند المساء، جميل
 وسصنع الناس سعادة. لماذا المراض هنا ليس على الجسدية أو

المادية؟ لأن عواقب الحب تأثر في نفسية الناس وروح البشر، والمرأة هنا تكون بيئة التي تأثرت في نفوس أبي القاسم الشابي إذا ليس هناك المرأة لم يشعر أبو القاسم الشابي بالحب ظلال.

وعند شرح الباحث هذا الشعر يبحث في المرء (أبو القاسم الشابي) الذي يحب إلى المرأة، كما عرفنا في حياتنا يومية أن المرء الذي يشعر بالحب سوف يحزن لأن الحب هو عذاب و سقام ومراض، ويفرح لأن الحب هنا كالنور والقلب وعزة. الحب يأتي لا نعرف وقته لذلك وجود الحب هنا سر لا أحد يعرف متى جاء الحب إلا الله تعالى خالق كل الشيء. الناس الذي لا يعرف كيف يعامل الحب سوف هو يستغرق في حب الظلال ليس حب في سبيل الله، علينا الناس ينبغي أن نحب إلى الله في أول مرة ووالدين وغيره. الحب فطرة الإنسانية كل الناس في هذا الدنيا سوف يشعر بالحب إما حب إلى الله ووالدين وغيره، الحب ليس عمل عمد بل عمل غير عمد الذي لا نعرف لماذا يأتي في نفسنا وروحنا، الحب يآثر نفسية الناس. ونحن لا يمكن أن نشعر الحب إذا نحن لا نعيش بغيرنا، ومن هذا أن الحب اعتمد على الناس والمجتمع الآخر.

جاءت الشعر الآخر تعبيرا مما يعاني منه أبو القاسم الشابي من الشعر النفسية هي عن الحب الحرة، يبين شاعر أبو القاسم الشابي أن يحرب الجهل والتخلف و هو في الدعوة إلى الحرية

وتخطيط الاستعمار والتحلف. وهذا يعني أن أبا القاسم إهتماماً
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 لغيره و أحب إلى عيشة غيره ويقال في شعره:

" حرّية "

خُلِّفْتَ طَلِيْقًا كَطَيْفِ النَّسِيمِ

وَحُرًّا كَنُورِ الضُّحَى فِي سَمَاءِ.

تُعَرِّدُ كَالطَّيْرِ أَنِّي ائْتَفَعْتُ

وَتَشْدُو كَمَا شَاءَ وَخِي الْإِلَهَ.

وَتَمْرُحُ بَيْنَ وُرُودِ الصَّبَاحِ

وَتَنْعَمُ بِالنُّورِ أَنِّي تَرَاهُ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 وَتَمَنِّي كَمَا بَنَتْ بَيْنَ الْمَرْجِ

وَتَقْطِفُ وَرْدَ الرُّبَا فِي رَبَاهُ.

كَذَا صَاعَكَ اللهُ يَا بَنَ الْوُجُودِ

وَأَلْفَتَكَ فِي الْكُونِ هَذِهِ الْحَيَاةُ

فَمَا لَكَ تَرْضَى بِذُلِّ الْفِيُودِ

وَتَمَنِّي لِمَنْ كَبَّلُوكَ الْجَبَاةُ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَتُسْنِكُ فِي النَّفْسِ صَوْتِ الْحَيَاةِ
#الْقَوِيَّ إِذَا مَا تَعَنَّى صَدَاهُ؟

وَتُطْبِقُ أَجْفَانَكَ النَّاعِسَاتِ عَن

#الْفَجْرِ وَالْفَجْرُ عَذْبُ ضِيَاهُ؟

وَتُقْنَعُ بِالْعَيْشِ بَيْنَ الْكُهُوفِ

#فَأَيْنَ النَّشِيدُ وَأَيْنَ الْأَبَاهُ؟

أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ

#فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ

في الشعر الحرية يبحث في الناس الذي إستغرق في المجتمع
التحلف والجهل، حين ذلك عاش أبو القاسم الشابي وهو لا يريد
عن هذا الحال حتى يدعو الشابي الناس إلى الفكرة والروح الحرية.
إن الله خلق الناس حرية وطلقية لا يرتبط بشيء ما مثل نور الذي
ينور السماء في الصباح. والناس الحرية سوف يطير من مكان إلى
مكان كالطير في السماء.

الله خلق بالحرية ليجعل نفس الناس سعادة يستطيع أن
يتمتع في الساعات الصباح وتنعم بنور الشمس، عند البروج

الشمس تمتع الناس بجمال صورة الصباح. لا يجوز الناس في نفسه
تسكت وتخاف عن الصوت الحرية في هذا الدنيا لأن الله خلق
الناس حرية.

الحرية جميلة وسعادة، المرء الحرية شخصيته ونفسيته يشعر
بسعادة لذلك علينا أن نعيش في هذا الدنيا حرية في كل جهة إما
حرية جنسية المادية و نفسية العقلية. علينا أن نجاهد في العمل
الحسن و علينا أن نترك الكسلان.

ومن الشعر أبو القاسم الشابي سهولة الألفاظ،
ووضوح الأفكار وترتيبها، والزهد في المحسنات^{٥٥}، و هو يحب في
كتابة الشعر عن الحياة. أكثر شعره بين عن النفسية الإجتماعية
كما قدم الباحث في الماضي، الشعر الذي يشرح النفسية لكن
متعلقة بالإجتماعية.

^{٥٥} حسن خميس المليحي، الأدب والنصوص لغير الناطقين العربية، (مجهول المكان: مملكة العربية السعودية، مجهول السنة)، ص. ٢٦٥

الفصل الثاني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تحليل الشعر أبي القاسم الشابي وشرحه

كما بين السابقة أن الشخصية هي أساس من العلم النفس، والعلم النفس هنا دراسة عن الروح أو الذات أو العقل في أداء العمل في السلوك الناس. وهذه الدراسة ليس تبحث عن الجسم الإنسان وأعضائه بل الروح الإنسان، كل فرد في هذا الدنيا له روح وشخصية مختلفة. شخصية الناس ونفسية الناس لا بد متأثرة بمجتمع الذى عاش فيه الناس، والدراسة التى تناسب بهذا البحث هي الدراسة السلوكية. عند السلوكيون لا يمكن دراستها بمجرد تحليل الحياة الشعورية خصوصا بل علينا أن نعرف ما يجرى في نفوس الآخرين لأن الآخرين والمجتمع متأثرة في نفسية الناس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
ولذلك فإننا في هذا الفصل سوف تناول بدراسة النفسية بمختلف أشكالها وما يدور بين كل هذا الأمور بين النفسية و الشخصية. وكذلك تأثير الآخرين في نفوس الناس إيجابيا وسلبيا. ثو يريد الباحث أن تطبق في أبيات شعر أبو القاسم الشابي. وهي كما يلي:

أَيُّهَا الْحُبُّ أَنْتَ سِرُّ بَلَائِي

وَهُمُومِي وَرُوعَتِي، وَعِنَاعِي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَنَحْوِي وَأَذْمَعِي وَعَدَابِي

وَسَقَامِي وَلُوعَتِي، وَشَقَائِي

وهذا الأبيات من الشعر الذى قال الشاعر أنه فى حال الحب إلى الآخرين ويختص هذا الشعر حب المرأة ويقال أن المرأة تتعلق فيه.

كان أبو القاسم الشابي يشعر بمرض والآلم ليس فى جسده والمادية بل فى الروح. وهذا يقال عند إبداء شعر الحبه. أنزل دموعه عند الحبه إلى الآخر وهذا كالعذاب.

الحب يأتي ونحن لا نعرف وقته لأنه سر من الله، فى إنتظاره

الشابي يمرض ولا يفرح فى عيشه كل يوم.

إذا يرى فى هذه الأبيات الشعر ظلال الحب فى حياة الشاعر ولم يقف تعلق الشابي بالمرأة عند هذا المنحنى، بل تعداه إلى آفاق مترامية الرؤي، سكب فيها ذوب قلبه، وكان الشابي يصور الحب بالسقام والآلم لأن حب الشابي عفيفا ولطيفا.

أَيُّهَا الْحُبُّ! أَنْتَ سِرُّ وُجُودِي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

#وَحَيَاتِي، وَعِزَّتِي، وَإِبَائِي.

وَشَعَائِي مَا بَيْنَ دَيْجُورِ دَهْرِي

#وَأَلْفِي، وَقُرَّتِي، وَرَجَائِي

شرح هذه الأبيات الحب وجوده سر نحن الإنسان لا نعرف
متى تأتي الحب ومتى تذهب في الحياة الناس، و الحب رجاء كل
الإنسان يسعى على الحب بشعائه، الحب هذه الذات التي متعلقة
بالقلوب والروح والنفسية الناس إذا في طلبها يفرح الناس و يحزن
الناس.

يا سلافَ الفؤاد! يا سُمَّ نفسي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

#في حياتي! يا شدتي! يا رجائي!

ألهيبُ يثور في روضة النفس

#فيطغي، أم أنت نورُ المساءِ

بين الشابي في هذا الشعر أنه يرجى على الحب فوق الشدة،
و عند سعيه هو يشعر في شدة المراض والألم، مثل الشابي الحب
كالسم في نفسه.

للوصول إلى سعادة الحب يجب الشابي يسعى ويجاهد
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 ويصبر، كي تمكن من الوصول بسمو العفة، ونقاء النية، إلى
 إيصال أمل الشابي نحو حب مضيء بنور السماء في نقاء
 مقاصده.

في هذه الأبيات تبدو فلسفة الشابي بمضمون للرجاء فوق
 الشدة، والمحقق للظلام في شعاع النور. فهو يشعر بالألم
 والشدة وقت وصول بها إلى فسحة الرخاء في سعادة الحب، و في
 إيصال إلى الحب يجب امتلاك الشهوة الغريزية كي يتمكن النية
 وآمالنا نحو الحب يضيء كالنور في السماء.

أَيُّهَا الْحُبُّ! قَدْ جَرَعْتُ بِكَ الْحُزْنَ

#نَ كُؤْسًا، وَمَا اقْتَنَصْتُ ابْتِغَاءً.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَبِحَقِّ الْجَمَالِ، يَا أَيُّهَا الْحُبُّ

#بُ حَنَّانِيكَ بِي! وَهَوْنٌ بِلَايٍ.

لَيْتَ شِعْرِي! يَا أَيُّهَا الْحُبُّ، قَلَّ لِي

#مِنْ ظِلَامٍ خُلِقْتُ، أَمْ مِنْ ضِيَائِي.

أبو القاسم الشابي يصور المعاناة التي يلقاها في طريق التمرد
 على الانحراف، إنه يتألم ويتعذب لا طمعا بالوصول إلى الحبيب،

بل في سبيل إبقاء صورته في قلبه نقية طاهرة. من أجل ذلك نراه
 يكابد الأسي في صراعه مع شهواته، حتى لا تلامس مشاعر المادة
 الجسدية، بل لتبقي محلقة في أجواء العذرية، رغم الألم الذي
 يتخلل حناياها. وهي تشد نواياها نحو الصفاء النفسى الطاهر،
 وتتجمع جزئيات هذا الشعاع العلوى في منادته للجمال بقسم
 يقول بحق الجمال الذي يريده في موضع القَسَم لا في موضع
 القِسَم، ليؤخذ كل منها قسيمته، يسطع ذلك الشعاع حين
 يقول (من ظلام خلقت، أم من ضياء).

كما بين في السابق في وصول إلى حقيقة الحب يجيب
 امتلاك الشهوة والنية، ويسعى في طريق انحراف. ثم في وقت مدة
 نحن سوف أن نشعر بالألم والمرض والعذب، وبعد ذلك نجد في
 سعادة الحب. ونشعر بالسعادة والفرح، نرجو نحو سعادة هنا ليس
 في الدنيا فقد بل في الدنيا والآخرة.

والشعر الآخر الذى يشرح عن السعادة وبالأخص سعادة
 العقل وهي الحرية. وعند الباحث هذا الشعر مناسب بداسة
 السلوكية التى تبحث عن النفسية الناس متأثرة بجوله إما من الناس
 أو الحيوان و النبات وهذا كلها من العادات اليومية، سوف يشرح
 الباحث شرحا كاملا.

حُلِّمَتْ طَلِيْقًا كَطَيْفِ النَّسِيْمِ
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

#وَحْرًا كُنُوْرِ الضُّحَى فِي سَمَاءِ.

تُعْرَدُ كَالطَّيْرِ أَنِّي انْدَفَعْتُ

#وَتَشْدُو كَمَا شَاءَ وَحْيِ الْإِلَهِ.

قال الشابي في شعره إلى الناس الذى يعبد نفسه إلى الآخر، إن الله تعالى خلق الناس في هذا الدنيا حرية. الإنسان يولد من بطن أمه حرا لا يرتبط بشيء آخر لذلك علينا أن نشكر إلى الله تعالى، ومثل الشابي إنسان الحر كالنور عند السماء الذى يملأ و ينور الأرض كل الصباح. هذا مثال دل على الناس الحر سوف يفيد لغيره يستطيع أن يساعد الناس الآخر في مشكلتهم

وصعبهم
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحرية يستطيع أن يدور و يطوف إلى أي مكان ما. ومثل الشابي هذا الناس كالطير، ننظر إلى الطائر يطير حريا في السماء واسع بلا قيود من غيره. لذلك الناس الذى له نفسية الحرية سوف يفرح طول حياته، ليس الناس يوسوسه. هو يستطيع أن يفكر كل الأشياء بنفسه بالإطمئنان عن الجمال هذا الدنيا.

وَتَمْرُحُ بَيْنَ وُرُودِ الصَّبَاحِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

#وَتَنْعَمُ بِالنُّورِ أَنِّي تَرَاهُ.

وَتَمَشِي كَمَا شِئْتَ بَيْنَ الْمُرُوجِ

#وَتَقْطِفُ وَرْدَ الرَّبَا فِي رَبَاهُ.

شعر السابق بين عن الناس خلق في هذا الدنيا لتسعد
بالطبيعة و ورودها المفتوحة في ساعات الصباح والباكر، وتنعم بنور
الشمس على الدوام. لا تحزن إن الله معنا.

وتنتقل من مكان إلى مكان كما تشاء، و الناس تمتع على
الطبيعة الدنيا وصفاته عند الصباح المبكر، إمّا من نوره و إمّا من
غناؤه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
خلق الله الدنيا بصفات العظيم لتسعد ولتفرح الناس، في

الصباح نور الدنيا بنور الشمس و يجمل الدنيا بصوت غناء
الطائر. والناس الحرية سوف يتمتع في هذا الحال منذ صباحه إلى
ليله. وكيف نكون إنسانا حرا؟ علينا أن نجمل نفسنا وعقلنا
بالتعلم علما نافعا كل يوم ونترك الكسل. الحرية الحقيقة هي حرا
في الجسدية والعقل وأهمها حرية العقل أو الروح.

كَذَا صَاغَكَ اللَّهُ يَا بَنَ الْوُجُودِ

#وَأَلْقَنِكَ فِي الْكَوْنِ هَذِهِ الْحَيَاةَ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَمَا لَكَ تَرْضَى بِذُلِّ الْفِيُودِ

#وَتَحْنِي لِمَنْ كَبَلُوكَ الْجَبَاةَ؟

هكذا خلق الله الناس حرا سعيدا وكون الناس، و هكذا
أوجدك في هذه الدنيا. واسمع يا أخي أن الدنيا جميل لذلك علينا
نتمتع في هذه الدنيا ونستفيد كل أشياء في هذا الدنيا. وعلينا لا
تكن إنسانا خاسرا لأن نحن نعيش في مرة واحدة.

منذ الصباح إلى الليل، من الحيوان والنبات خلق الله الدنيا
جميلا، ولماذا نحن الناس لا يريد أن نستفيدة؟ لا يجوز علينا أن
نقيد قلوبنا وروحنا بالجهل والتخلف، العلم الذي جعل الناس
حرية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَتُسَكِّتُ فِي النَّفْسِ صَوْتِ الْحَيَاةِ

#الْقَوِيَّ إِذَا مَا تَعَنَّي صَدَاةَ؟

وَتُطَبِّقُ أَجْفَانِكَ النَّاعِسَاتِ عَن

#الْفَجْرِ وَالْفَجْرُ عَذْبُ ضِيَاةَ؟

لماذا أيها الناس يرضون على الذل والقيود للغاصبين؟ علينا أن نعيش في هذا الدنيا حرية بلا قيود. ليس الناس الآخرين جاز على حرية اخيه، كل الناس سواء مرتبته عند الله والفرق بينهم العبادة والعلم.

ولماذا أيها الناس يسكتون في نفسكم ويخافون على صوت الحرية؟ لا يجوز لنا نخاف الناس الآخرين لكن علينا نخاف إلى الله وحدة لأنه خالق كل ما وجد في هذه الدنيا. الحرية جميلة و إرادة الله وسنة الحياة فلا يجوز يعيش الإنسان ضعيفا و ذليلا.

وَتُطَبِّقُ أَجْفَانَكَ النَّاعِمَاتِ عَن

#الْفَجْرِ وَالْفَجْرُ عَذْبٌ ضِيَاءٌ؟

وَتَقْنَعُ بِالْعَيْشِ بَيْنَ الْكُهُوفِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

#فَأَيْنَ النَّشِيدُ وَأَيْنَ الْأَبَاءُ؟

أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ

#فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ.

ولم تغمض عينيك فلا ترى نور الحرية الجميل. ولم ترضى بحياة الذل في ظلام الكهف، ناسيا أو متناسيا مجد الآباء و عزة

الأجداد. قم يا أخي واعمل من أجل حياة سعيدة لا تنتظر
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 الكسالى ولا تقبل النائمين.

لا تقفل العينين في نظر نور الحرية لأنها جميل و علينا لا
 نرضى بحياة الجهل والتخلف، علينا امتلاء روحنا و عقلنا بعلم
 لذلك نتعلم بالجد والإجتهاد كي ليس لا يحتقرنا الناس. يجب
 علينا أن نترك كسالى و الخوف لأن ذلك على الذل والقيود. نحن
 إنسان حرية لذلك جاز لنا أن نتحرك كذا وكذا.

مما بين السابق أراد الباحث أن تلخص أن عناصر السلوكية
 ثلاثة هي حب معناه رغب فيه الشيء^{٥٦} وشعر أبو القاسم الذي
 دل على الحب كما يلي:

أَيْهَا الْحُبُّ أَنْتَ سِرٌّ بَلَائِي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَهُؤُمِي وَرُوعِي، وَعِنَاعِي.

وَنَحُولِي وَأَدْمُعِي وَعَذَابِي

وَسَقَامِي وَلُوعِي، وَسَقَائِي...إلخ

وعنصر الثاني هو خوف معناه لغة فزع-ألقي ضد أمن^{٥٧} و
 شعر أبو القاسم الذي دل على الخوف هي:

^{٥٦} لويس مالوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: لبنان، مجهول السنة)، ص. ١١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَتُسَكِّتُ فِي النَّفْسِ صَوْتَ الْحَيَاةِ

#الْقَوِيَّ إِذَا مَا تَغَيَّ صَدَاهُ؟

وَتُطَبِّقُ أَجْفَانَكَ النَّاعِسَاتِ عَن

#الْفَجْرِ وَالْفَجْرُ عَذْبُ ضِيَاهُ؟

هذا الشعر يشرح عن الناس الذي يخافون في حريرتهم هم
يسكتون ولا يعمل الشيء لنفسه وغيره، وبالْحَقِيقَةُ لا يجوز لنا
نخاف إلى غيرنا إلا الله أكبر.

و عنصر الثالث هو غضب ومعناه أبغض وأحب الانتقام
منه^{٥٨}. و في هذا الموضوع لا يشرح الباحث عن شعر دل على
الغضب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

^{٥٧} لويس مالوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: لبنان، مجهول السنة)، ص. ١٩٩.

^{٥٨} لويس مالوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: لبنان، مجهول السنة)، ص. ٥٥٣.

الباب الخامس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستنباط

لقد بحث الباحث بحثاً طويلاً في الباب السابق. فاستنبط الباحث منها باستنباطات كمايلي:

١. أبو القاسم الشابي شاعرٌ تُونِسِيٌّ فِي النَّصْفِ الْأَوَّلِ مِنْ الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ وَوُلِدَ ٢٤ فبرابر من سنة ١٩٠٩ م في بلد الشابية وهي من ضواحي تُوَزُّرْ وَإِلَيْهِ نَسَبُهُ، كان والده الشيخ محمد بن القاسم الشابي الذي يتحدر من أسرة الشابية. بدأ أبو القاسم حياة التحصيل منذ صباه الباكر أرسله إلى الكتاب لحفظ القرآن الكريم و في سن التاسعة بعد حفظ القرآن كله فكر والده بأن يوجهه إلى دراسة العليا. أراد والده أدخل ابنه أبي القاسم إلى المدرسة يعلم علوم العربية ومبادئ علوم الدين و عقائد الدين. وفي عام ١٩٢٠ دخل أبو القاسم الشابي جامعة الزيتونة ليتعلم علوم الإسلامية والعربية. واشتد عليه المرض سنة ١٩٣٤م، فتوجه إلى تونس العاصمة فنزل في المستشفى الإيطالي في ٢٦ أغسطس وبقي فيها حتى توفي في تاريخ ٩ أكتوبر ١٩٣٤م.

٢. كان أبو القاسم شاعر يحب الحياة و من ناحية السلوكية كتب شعرا " يا حب " له بين عن ظلال الحب وانكاساته في حياة الناهمين النابغين، أن أبا القاسم الشابي لم يقف تعلقها في هذا الشعر بالمرأة وهو إستغرق في حب

لها، يشعر أبو القاسم الشابي نفسه وروحه بالألم والمرض والشدة وقت تحقيق الحب، يصور المعاناة التي يلقاها في طريق التمرد على الانحراف. وهذه الأبيات دلت على رد الفعل في دراسة السلوكية. في الشعر الثاني في الشعر " الحرية " يبحث عن الناس الذي إستغرق في المجتمع التخلف والجهل، حين ذلك عاش أبو القاسم الشابي وهو لا يريد عن هذا الحال حتى يدعو الشابي الناس إلى الفكرة والروح الحرية.

٣. علم النفس او Psychology العلم النفس من العلوم المحببة إلى كل إنسان، والواقع أن كل فرد منا يحمل من نفسه معمله الخاص الذي يستطيع به أن يتأمل ما يجري في نفسه ويقارنه بما يجري في نفوس الغير. علم النفس مشتق من كلمتين يونانيتين بمعنى Psycho لعلم والدراسة logy عنى والروح والذات، السلوكية هي المدرسة التكوينية والوظيفة لا تكفي لتفسير السلوك من حيث الاعتماد على طريقة التأمل الباطني وحدها.

الإقتراحات

وقد أتم الباحث هذه الرسالة بعون الله تعالى وبتوقيقه وتتمنى الباحث لها النفع لجميع القراء. وكانت هذه الرسالة لا تخلو من الأخطاء والنقائص فرجاء الباحث اصلاحتكم وتصويباتكم لأجل كمالها.

المراجع العربية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. أحمد حسن بسح، ديوان أبلق القاسم الشابي، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)،

٢. أحمد منصور المجد سيد، علم اللغة النفسي، (العراب السعودية: شئون مكة، ١٠٨٢م).

٣. الحر عبد المجد، أبو القاسم الشابي، (بيروت: دار المكتب العلمية، ١٩٩٥م).

٤. حسن خميس المليجي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية، (مجهول المكان: مملكة العربية السعودية، مجهول السنة).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. عبد علي مهنا، مشاهير الشعراء والأدباء، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة).

٦. فروخ عمر، المنهج الجديد في الأدب العربي جزء الثاني، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)،

٧. لويس مألوف، المنجد في اللغة وللأعلام، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة).

٨. محمد رجب البيرمي، علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م).

٩. محمد الترنجي، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة).

١٠. محمد رجب البيرمي، مدخل إلى علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م).

١١. محمد رجب البيرمي، التحليل النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م).

المراجع الأعجمية

Ahmadi Abu, Psikologi umum, (Jakarta: Rineka cipta, ١٩٩٢).

Andre Hardjana, Kritik Sastra Sebuah Pengantar, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, ١٩٧٢ M).

Kartono Kartini, Psikologi umum, (Jakarta: Mandar Maju, ١٩٩٦).

Munawir, Kamus Al-Munawir Arab-Indonesia, (Surabaya: Citra media pers, ٢٠٠٦).

Sarwono Sarlito Wurawan, Berkenalan dengan Aliran-aliran dan Tokoh tokoh Psikologi, (Jakarta: Bulan Bintang, tidak ada tahun).